ما حكم طلب الشفاعة للعمل بدون مقابل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل زوجتي حصلت على معدل عالي جدا بشهادتها الجامعية وتطلب مني ان اكلم احد الاقارب يشفع لها لكي تتوظف بدون مقابل - 00:00:00

ما رأيكم يا شيخ؟ الحمد لله لقد قسم ربنا عز وجل في كتابه الكريم الشفاعة الى قسمين فقال الله تبارك وتعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها - 00:00:21

هو الاصل المتقرر في الشفاعة الحسنة هي قول النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجر ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء فاذا اذا كانت شفاعتك هذه داخلة تحت دائرة الشفاعة الحسنة فانت مأجور ان شاء الله لا سيما اذا لم يأخذ الشافع ولا المتوسط - 00:00:39

بجاهه شيئا من المال لان من شفع لاخيه شفاعة ثم اهدى له هدية فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا كما في حديث ابي امامة رضي الله عنه وان كان فيه شيء من الضعف والمقال - 00:00:59

فاذا كانت شفاعتك هذه من الشفاعة الحسنة فامض فيها فان سألتني وكيف اعرف انها من الشفاعة الحسنة؟ اقول انظر الى من تشفع له. هذا يختلف باختلاف المشفوع له فان كان مستحقا لهذه الوظيفة لعلو درجاته واتقانه وخبرته وفهمه للمطلوب منه في هذه الوظيفة فحين - 00:01:14

فاذن الشفاعة له من الشفاعة الحسنة. وبما انك تقول ان زوجتك قد تخرجت من رتبة البكالوريوس بمعدل عال جدا جدا انها مستحقة لان تكون مدرسة مستحقة لان تكون يعني في اي وظيفة لانها اه حازت قصب السبق في هذا - 00:01:39

تفوق فشفاعتك لها او توسيط غيرك ليشفع لها حتى تكون نافعة لامتها حتى تكون نافعة لدينها ولامتها ولاهلها ولنفسها ولولدها ولك انت ايضا هذا لا بأس به. هذا لا بأس به هذا من الشفاعة الحسنة. ونرجو لكم اجرها - 00:01:59

ويا ليت الذين يشفعون ويتوسطون لغيرهم ان يراقبوا حال من يتوسطون له قبل ان يشفعوا لاننا ابتلينا في المناصب باناس لا يستحقونها وليسوا اهلا لها ولا ولا يستأهلونها مطلقا. فليسوا باهل الله. لم؟ لما وصلوا الى هذه - 00:02:19

اقصد بالشفاعة فالشفاعة لمثل هؤلاء القوم شفاعة سيئة فاذا الشفاعة التي تقتضي توظيف من لا يستحق في وظيفة وابتلاء المسلمين به هذه من الشفاعة السيئة وكذلك الشفاعة التي تتضمن تقديم المتأخر وتأخير المتقدم هذه من الشفاعة السيئة - 00:02:39

واما شفاعتك لزوجك وفقك ووفقها الله عز وجل ووفق من سيشفع لكم هي من الشفاعة الحسنة فانا ادلك عليها واحثك على المواصلة فيها زادك الله وزوجتك والشافع رفعة في الدنيا والاخرة والله اعلم - 00:03:04